

¹ هَتَنَذَا أُرْسِلُ مَلَائِكِي قَبْلِي الطَّرِيقَ أَمَامِي. وَيَأْتِي بَعَثَةً إِلَى هَيْكَلِهِ السَّيِّئِ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ وَمَلَائِكُ الْعَهْدِ الَّذِي تُسَرُّونَ بِهِ. هُوَذَا يَأْتِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ² وَمَنْ يَحْتَمِلُ يَوْمَ مَجِيئِهِ، وَمَنْ يَبْنُ عِنْدَ طُحُورِهِ. لِأَنَّهُ مِثْلُ تَارِ الْمَمْحُصِ، وَمِثْلُ أَشْنَانِ الْقَصَارِ. ³ فَيَجْلِسُ مُمَحَّصاً وَمُنْقَباً لِلْفِصَّةِ. فَيُنْقِي بَنِي لَأَوِي وَيُصَفِّيهِمْ كَالذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ، لِيَكُونُوا مُقَرَّبِينَ لِلرَّبِّ تَقْدِمَةً يَالِيزَ. ⁴ فَتَكُونُ تَقْدِمَةُ يَهُودَا وَأَوْرُسَلِيمَ مَرْضِيَّةً لِلرَّبِّ كَمَا فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ وَكَمَا فِي السَّيِّئِ الْقَدِيمَةِ. ⁵ وَأَقْتَرِبُ إِلَيْكُمْ لِلْحُكْمِ، وَأَكُونُ شَاهِداً سَرِيعاً عَلَى السَّخَرَةِ، وَعَلَى الْفَاسِقِينَ وَعَلَى الْخَالِفِينَ زُوراً وَعَلَى السَّالِبِينَ أَجْرَةَ الْأَجِيرِ، الْأَرْمَلَةِ وَالْيَتِيمِ، وَمَنْ يَصُدُّ الْعَرِيبَ وَلَا يَحْشَانِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ⁶ لَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ لَا أَتَغَيَّرُ فَاتُّمَّ يَا بَنِي يَعْقُوبَ لَمْ تَقْنُوا. ⁷ مِنْ أَيَّامِ آبَائِكُمْ جِئْتُ عَنْ قَرَانِي وَلَمْ تَحْفَظُوا. ازْجِعُوا إِلَيَّ أَوْجِعْ إِلَيْكُمْ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَقُلْتُمْ، بِمَاذَا تَزْجِعُ. ⁸ أَيْسَلُبُ الْإِنْسَانُ اللَّهَ. فَإِنَّكُمْ سَلَبْتُمُونِي. فَقُلْتُمْ، بِمَ سَلَبْنَاكَ. فِي الْعُشُورِ وَالْقَدِيمَةِ. ⁹ قَدْ لَعْنُتُمْ لَعْناً وَإِنِّي أَنُتَمُ سَالِبُونَ، هَذِهِ الْأُمَّةُ كُلُّهَا. ¹⁰ هَانُوا جَمِيعَ الْعُشُورِ إِلَى الْخَزَنَةِ لِيَكُونَ فِي بَنِي طَعَامٍ، وَجَزَّيُونِي بِهَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، إِنْ كُنْتُ لَا أَفْتَحُ لَكُمْ كَوَى السَّمَاوَاتِ وَأَفِيضُ عَلَيْكُمْ بَرَكَهَ حَتَّى لَا تُوسِعَ. ¹¹ وَأَتَهَرُّ مِنْ أَجْلِكُمْ الْإِكِلَ فَلَا يُفْسِدُ لَكُمْ تَمَرُ الْأَرْضِ، وَلَا يُعْقِرُ لَكُمْ الْكَرْمُ فِي الْحَقْلِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ¹² وَبَطُونُكُمْ كُلُّ الْأُمَمِ، لِأَنَّكُمْ تَكُونُونَ أَرْضَ مَسَرَّةٍ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ¹³ أَقُولُكُمْ اسْتَدْتُ عَلَى قَالَ الرَّبِّ. وَقُلْتُمْ، مَاذَا فُلْنَا عَلَيْكَ. ¹⁴ فُلْنُمُ، عِبَادَةُ اللَّهِ بَاطِلَةٌ، وَمَا الْمَنْفَعَةُ مِنْ أَتَا حَفِطْنَا سَعَائِرَهُ، وَأَتَا سَلَكْنَا بِالْخُرْنِ قُدَّامَ رَبِّ الْجُنُودِ. ¹⁵ وَالْآنَ تَحْنُ مَطْوُونُونَ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَأَيْضاً فَاعِلُونَ الشَّرِّ يُبْتَوْنَ. بَلْ جَزَّيُوا اللَّهَ وَجَحَوْا. ¹⁶ جِيئِيذُ كَلِمَ مُنَعُوا الرَّبَّ كُلَّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ، وَالرَّبُّ أَصْعَى وَسَمِعَ، وَكَيْتَبَ أَمَامَهُ سِفْرُ تَذَكُّرٍ لِلَّذِينَ اتَّقُوا الرَّبَّ وَلِلْمُفَكِّرِينَ فِي اسْمِهِ. ¹⁷ وَبَكُونُونَ لِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنَا صَانِعٌ خَاصَّةً، وَأُسْفِقُ عَلَيْهِمْ كَمَا يُسْفِقُ الْإِنْسَانُ عَلَى ابْنِهِ الَّذِي يَحْدُمُهُ. ¹⁸ فَتَعُوذُونَ وَتُمَيِّزُونَ بَيْنَ الصَّدِيقِ وَالسَّرِيرِ، بَيْنَ مَنْ يَعْْبُدُ اللَّهَ وَمَنْ لَا يَعْْبُدُهُ.